ثم أخبر عن ذلك اليوم فقال : 6 - { يوم يقوم الناس لرب العالمين } انتصاب الظرف بمبعوثون المذكور قبله أو بفعل مقدر يدل عليه مبعوثون أي يبعثون يوم يقوم الناس أو على البدل من محل ليوم أو بإضمار أعني أو هو في محل رفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أو في محل جر على البدل من لفظ ليوم وإنما بني على الفتح في هذين الوجهين لإضافته إلى الفعل قال الزجاج : يوم منصوب بقوله مبعوثون المعنى : ألا يظنون أنهم يبعثون يوم القيامة ومعنى يوم يقوم الناس : يوم يقومون من قبورهم لأمر رب العالمين أو لجزائه أو لحسابه أو لحكمه وقضائه وفي وصف اليوم بالعظم مع قيام الناس خاضعين فيه ووصفه سبحانه بكونه رب العالمين دلالة على عظم ذنب الطفيف ومزيد إئمه وفظاعة عقابه وقيل المراد بقوله : { يوم يقوم الناس } قيامهم في رشحهم إلى أنصاف آذانهم وقيل المراد قيامهم بما عليهم من حقوق العباد وقيل المراد قيام الرسل بين يدي ا للقضاء والأول أولى